السابعة عشرة يستحب أن يتصدق بشيء عند خروجه وكذا أمام الحاجات مطلقا كما سنوضحه إن شاء ا تعالى في باب صدقة التطوع والسنة أن يدعو بما صح عن أم سلمة رضي ا عنها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يقول إذا خرج من بيته باسم ا توكلت على ا اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي رواه أبو داود والترمذي وغيرهما بأسانيد صحيحة قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وهذا لفظ أبي داود ويدعو بما في حديث أنس رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من قال يعني إذا خرج من بيته بسم ا توكلت على ا ولا حول ولا قوة إلا با يقال له كفيت ووقيت وينحى عنه الشيطان رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن زاد أبو داود فيه فيقول الشيطان لشيطان آخر كيف بك برجل قد هدي وكفي ووقي الثامنة عشرة السنة إذا خرج من بيته وأراد ركوب دابته أن يقول بسم ا فإذا استوى عليها قال الحمد ثم يأتي بالتسبيح والذكر والدعاء الذي ثبت في الأحاديث منها حديث ابن عمر رضي ا عنهما أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا باسم ا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم معنى مقرنين مطيعين والوعثاء بفتح الواو وإسكان العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد هي الشدة والكآبة بالمد هي تغيير النفس من خوف ونحوه والمنقلب المرجع وعن عبد ا بن سرجس رضي ا عنه قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب